

## أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 5441 هـ (6)

علي عبدالعزيز الشبل

صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا السائل يقول في بلدنا مسجد في جانبه قبور علما بان الارض التي فيها القبور تابعة للمسجد - [00:00:01](#)

فما حكم الصلاة فيه هذه المسألة لها حالتان الحالة الاولى اذا كانت اه القبور منفصلة عن المسجد وبينها وبين المسجد طريق شارع او ممر فهي خارج المسجد حكما وواقعا وحال - [00:00:29](#)

واما اذا كان المسجد مبني في المقبرة لا يفصل عن المقبرة الا سور المسجد سواء كان من امامه او من جوانبه او من خلفه فان القبر فان المسجد ها هنا اقيم في هذه المقبرة - [00:00:59](#)

فلا تصح الصلاة فيه وهذا ظاهر السؤال لانه قال ان الارض ارض المسجد هي للمقبرة فلا يصح الصلاة في هذا المسجد والحالة هذه وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى - [00:01:23](#)

وموجب اللعن وسببه اتخاذهم قبور انبيائهم مساجد في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس في خمس ليالي يطرح خميصة على وجهه - [00:01:45](#)

فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك تقول عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك - [00:02:07](#)

لابرز قبره اي جعل في مكان بارز بين غير انه خشي ان يتخذ مسجدا والله اعلم يقول ما نصيحتكم لاصحاب ذنوب الخلوات نصيحتي لهم ان يعظموها الله جل وعلا في خلواتهم ويخشونه - [00:02:29](#)

لتحول هذه الخشية وهذا التعظيم بينهم وبين ان يعصوا الله جل وعلا ولا يراهم الا هو فذنوب الخلوات معطبة كما ان طاعة الخلوات منجية واجعل بينك وبين ربك يا رعاك الله - [00:03:08](#)

اجعل بينك وبين ربك خبيثة في خلواتك يعلمها الله منك. ينفعك الله بها في الدنيا والاخرة والله اعلم يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية - [00:03:32](#)

هل يدخل في هذا الحديث من يعلم القرآن وتلقيه نعم يدخل هذا في عموم الحديث لانه علم اية في حسن قراءتها وادائها واعظم من ذلك ان يتعلم فقهها وتأويلها ومعناها والعمل بها والله اعلم - [00:03:54](#)

يقول ما حكم بيع وشراء الاسهم الالكترونية التي تروج لها بعض الشركات عبر ما تسمى بالبورصة هذا السؤال عام لا يتحدد وفي الجملة انا انهى واحذر من التعامل بما يسمى - [00:04:21](#)

بالفوركس او اسواق البورصات العالمية لان كثيرا من شركاتها تنطوي على التعاملات المحرمة سواء في طريقة التعامل في القروض وبيع الديون وهو بيع الكالئ بالكالئ او في المنتجات التي يستثمرون فيها - [00:04:42](#)

وكثير من هذه الشركات انما قامت في تعاملاتها على المقامرات والمراهات والله اعلم سائل يقول في بعض معاصر الزيتون في بلادنا يبيعون الزيت بالزيتون فما حكم هذا البيع هذا مما اختلف فيه العلماء هل هو جنس واحد - [00:05:06](#)

ويراعى فيه الوزن والكيل او انه من صنف مستقل لان الزيت جنسه غير الزيتون والظاهر والله اعلم انه الاول فلا بد فيه من التماثل ولابد فيه من التقابض كما لو باع برا ببر شعيرا بشعير - [00:05:35](#)

تمرا بتمر عنبا بزبيب فالشأن فيها لابد فيهما من امرين من التقابض ومن التماثل في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم جيء له

بتمر جنيب هاي فاخر جديد من تمر خبير - 00:05:58

فلما نظر فيه قال صلى الله عليه وسلم وكل تمر خبير هكذا قالوا لا يا رسول الله نبيع الصاع من هذا بالصاعين من غيره الصاع من هذا التمر الجنيب الفاخر - 00:06:20

في الصاعين من غيره وقال صلى الله عليه وسلم عين الربا عين الربا قالوا ما نصنع يا رسول الله قال بع الجمع اي التمر القديم والحويل واشتر بالدراهم تمرا جنيبا - 00:06:41

وهذا التمر الجنيب الفاخر الذي جيء به هو المسمى الان بتمرة البرني وهي منتشرة في خبير وفي العيس وفي بيشة وتبالي ونواحيها والله اعلم يقول في هذه المصطلحات التي سمعناها منك - 00:07:03

ان هذا ينافي اصل الايمان او كما له الواجب او كماله المستحب فما معنى هذه المصطلحات سألت عن عظيم بارك الله فيك والذي ينافي اصل الايمان هو الكفر الاكبر والشرك الاكبر والنفاق الاعتقادي - 00:07:30

لا تجتمع مع الايمان اما ايمان واما كفر اما توحيد واما شرك اما ايمان واما نفاق وكل ما ناقض اصول الايمان اي اوجب الكفر الاكبر والشرك الاكبر والنفاق الاعتقادي يسمى مناقضا لاصل الايمان - 00:07:51

هذا الاصطلاح الاول الثاني ما يناقض كماله الواجب وهو كل ما ترك فيه واجبا يآثم بتركه او فعل محرما من الكبائر يؤزر بفعله ولا سيما ما جاء في الادلة انه ينفي عنه الايمان - 00:08:12

مثالهما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 00:08:36

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن وفي رواية ولا ينتهب نهبة ذات شرف فيرفع الناس اليه بابصارها حين ينتهبها وهو مؤمن فالزنا اجارنا الله واياكم وشرب الخمر والسرقة عيادا بالله تنافي كمال الايمان الواجب - 00:08:52

ما الواجب ان الشريعة نهتك عن هذه الثلاثة فاذا اتيت واحدا منها فانتقص ايمانك ولم يذهب كله وانما ذهب هذا الواجب الذي امرت باجتنابه واما الحالة الثالثة ما ينافي كمال الايمان المستحب - 00:09:14

فمنه حسن الخلق ومنه امانة الاذى عن الطريق فمن حسن خلقه لله زاد كمال الايمان المستحب فكان اعلى واكمل ايمانا ممن نقص خلقه من نظر الى اذى في طريقه ولم يزله - 00:09:34

وجاء ثاني وازاله. فالثاني اتى بكمال الايمان المستحب والاول لم ينتقص الواجب وانما فاته هذا الكمال المستحب الذي قام به غيره والله اعلم يقول هل العلماء الذين ينقون الاجماع على مرتبة واحدة - 00:09:54

العلماء الذين نقلوا الاجماع ماتوا رحمهم الله وهم ليسوا على مرتبة واحدة متفاوتون ابن حزم ابو محمد صاحب المحلى له عناية بحكاية الاجماع وليس كل ما حكاه يصدق عليه الاجماع الذي يآثم مخالفه - 00:10:20

ولهذا تعقبه شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه نقدي مراتب الاجماع وعصره ابو عمر ابن عبد البر الاندلسي القرطبي ممن يعتني بنقل الاجماع وغالب اجماعاته هي اقوال الجماهير يقال مثل ذلك في - 00:10:43

الكلام النووي وكذلك في كلام ابن المنذر في حكاياتهم للاجماع رحمهم الله واضبط منهم وادق منهم الوزير المظفر بن هبيرة صاحب الافصح في شرح معاني الصحاح فان له اصطلاحا اذا قال اتفقوا يعني الائمة الاربعة - 00:11:07

واذا قال اجمعوا يعني المتبوعة مذاهبهم ولا يحل مخالفتهم وكذلك محمد بن نصر المروزي الملقب بالامام الشافعي الثاني توفي عام مئتين واربعة وتسعين صاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة من اضبط الناس في حكاية الاجماع - 00:11:33

وكذلك ابن جرير الطبري وهو من اعلم اهل زمانه بالخلاف وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ابو العباس وتلميذه ابن القيم فاذا نقلوا الاجماع ولا متعقب عليهم والله اعلم يقول ما هي الطريقة للمحافظة على الاستقامة - 00:11:59

وعدم الانتكاس بعد رمضان فانا اعتكفت وبعد العشر ساعد الى ما كنت عليه من الذنوب والمعاصي هذا هو اتباعك لهوى نفسك واستتباعك امانيتها فانت الان بانك سترجع بعد العشر الى ما انت فيه - 00:12:29

فراجع قلبك وصحح قصدك ونيتك وانعش هذا القلب فاني اراه قريب الموات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا مواتا فهي له واعظم ما تحييه قلبك الذي بين جناحيك - [00:12:55](#)

فاطره بالقرآن وادبه بصوارم الوحي وخذ به الى جانب السلامة ولا يأخذ بك الى جانب وطريق الندامة فالامر بين يديك وانت في ساعة المهل ولا تستغني عن اللجأ الى الله جل وعلا - [00:13:17](#)

ان يسئل هذه السخيمة في صدرك وان يحي موات قلبك وان يهديك فتسأله التثبيت وفي صحيح مسلم وغيره من حديث ابي ذر وغيره رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:41](#)

قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء وكان يكثر ان يقول في في سجوده اللهم مصرف القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعتك فاعظم الرجاء على ربك والالاحاح والضراعة اليه - [00:14:02](#)

ان يسئل هذا المرض مرض الموات والقسوة من قلبك لتستقيم على طاعة ربك والله اعلم دكتور احمد ابن محمد زكي وافقني بعد الدرس ان شاء الله يقول حصل اليوم اخي وصل اليوم - [00:14:23](#)

من امريكا الى الاحساء لزيارة الوالدين والعمرة وسيمكث في السعودية مدة شهر وسيحضر غدا الى مكة للعمرة وسيحرم في الطائرة عند الوصول اذا حاذ ميقات الطائف فهل عمله صحيح؟ نعم صحيح - [00:14:55](#)

ليس ميقات اخيك الذي قدم من امريكا هو الجحفة وانما ميقاته من سفرته الاخيرة وسيقدم من الاحساء ومن جاء من نجد وما ورائها فان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لهم - [00:15:17](#)

المنازل وهي القرن الثعالب وتسمى اليوم بالسييل ايش الصغير السلل وسطها السيل الكبير والله اعلم المواقيت الخمسة كلها اودية يا اخواني. كلها ماذا؟ اودية لانه ما زال ينزل مطر من السماء لا تتغير معالم هذه الاودية - [00:15:32](#)

دلالة على صلاحية هذا الدين لكل زمان ولكل مكان والله اعلم يقول ما حكم الاشتراك في صناديق الاسهم الاستثمارية التي في البنوك علما انها ليست كلها اسهم نقية بل يوجد اسهم مختلطة - [00:16:01](#)

وهذه البنوك لها لجنة شرعية تجيز المشاركة في هذه الصناديق فان كنت تثق في هذه اللجنة المشكلة من اهل العلم دربك دربهم وذمتك متعلقة بما يختارونه وان كنت لا ترى - [00:16:27](#)

او تأخذ بقول من لا يجيز المساهمة في الاسهم المختلطة الذي اشير عليك به الا تدخل فيها اتقاء لنفسك وابراء لمالك من ان يصيبه الاختلاط وقاعدة استفدناها من مشايخنا شيخنا الشيخ محمد - [00:16:48](#)

ابن عثيمين رحمه الله وغيره وهو انه ينظر الى الاسهم المختلطة نظرتين الاولى اذا لم يعلم باختلاطها الا بعد المساهمة والمتاجرة فهنا ينقي هذه المساهمة كيف ينقيها دخلت في شركة ما - [00:17:10](#)

ثم تبين لك ان فيها اختلاط بنسبة عشرة بالمئة ولك رأس مالك واذا جاءك الربح اخرج منه عشرة بالمئة تنقية لهذا المال من هذا الكسب المشتبه وهذا الاختلاط اما اذا كنت تعلم انها مختلطة ابتداء - [00:17:30](#)

فلا تدخل فيها ولا تساهم فيها ولك ممدوحة وغنية في في في اسهم الشركات النقية صناعية او استثمارية او زراعية او تصنيعية. والله اعلم يقول هل اشتراط الخروج من المعتكف لامر ضروري - [00:17:51](#)

هل يجب التلفظ به كالنية؟ لا الاعتكاف كسائر العبادات لا يحتاج الى تلفظ بالنية والمسلم لا حاجة ان يشترط ربي يعلم نيته فيخرج من معتكفه لما لا بد له منه او لما له فيه حاجة - [00:18:19](#)

كالموظف يخرج من معتكفه الى وظيفته ثم يرجع الى معتكفه فهذا من الخروج خروج ذوي الحاجات والله اعلم يقول ما حكم اهداء ثواب ختمة القرآن او اي عمل صالح للميت - [00:18:41](#)

هذا مما وجد سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اعني قراءة القرآن او بعضه واهداء ثوابه للميت ولم يشرعه لنا النبي عليه الصلاة والسلام وانما شرع لنا للاحياء - [00:19:09](#)

ان يتناوبوا بعملهم للميت في الامور الستة التي سبق التنويه عنها وهي اولا واعظمها وانفعها وايسرها عليك ايها الحي الدعاء والحج

والعمرة وقضاء الديون والصدقة وقضاء الصيام الواجب وما سواه من سائر اعمال البر والقرب - [00:19:27](#)

فلا تهدي للميت. ومنها ما اجمع العلماء على عدم اهدائها كالصلاة لو تصلي وتهدي ثواب صلاتك لميت هل يقبل؟ باجماعهم لا يقبل والتوحيد لو يموت ميتك ولم يشهداها. لو تشهد - [00:19:52](#)

عنه هل تقبل لا تقبل والله اعلم اودعت مبلغا في احد البنوك يضاربون فيه ويودع لي ارباح شهرية ورأس المال موجود باستمرار ما يؤخذ منه وبامكاني السحب والايداع فيه في اي وقت هل عليه زكاة - [00:20:10](#)

السؤال له جهتان الاولى الزكاة نعم واجبة الزكاة فيه بالاتفاق سواء كان المبلغ وديعة او كان المبلغ مشاركة ففيه الزكاة وكونهم يضاربون فيه وهو باق على اصله لم يختلف هذه شكة في هذه المضاربة - [00:20:39](#)

كانها والله اعلم من حبال الربا حتى تكثر ودائعهم ويستفيدون منها كثرة بالاقرار والمداينات فان كان الواقع كذلك فهذا فهذه الوداع فهذه المساهمة وارباحها من الربا والله اعلم وان كانوا يضمنون رأس المال لك - [00:21:01](#)

يضمنونه في الغالب الاعم بحذاقتهم في الاستثمار والتجارة ويعطونك الارباح وانت شريك في الربح والخسارة اولا والربح ليس ثابتا وانما متفاوت فهذا داخل في عموم المضربات والاستثمارات التجارية فلا بأس بها والله اعلم - [00:21:29](#)

وان كنت شاكيا بين هذا وهذا فاترك ذلك لله يعوضك الله جل وعلا خيرا منه والله اعلم يقول ما حكم النوم خارج المسجد للمعتكف عند اقفال المسجد وفي الصباح بعد الشروق - [00:21:52](#)

وهل يؤثر على اعتكافه اذا كان ينام في عند باب المسجد وفي سيابه فهو داخل في الاعتكاف اما اذا غلق المسجد وذهب ينام في بيته فليس هذا باعتكاف والله اعلم - [00:22:08](#)

يقول ساهمت في شركة عقارية في ارض لعمارتها شقق سكنية ثم بيعها كيف اخرج الزكاة لان مدة البناء سنتان ويصعب تقييمها بعد عام لا ما يصعب لكنك استصعبته وارجو ان لا يكون الاستصعاب لتهرب من الزكاة - [00:22:25](#)

اشتروا ارضا وانت مساهم فيها ثم بنوا فيها الاساسات وصار البناء بعد سنة عظم تقيم الارض مع بناء العظم وتعرف نسبته فيها وتزكي هذه القيمة وان لم يحصل البيع النهائي - [00:22:49](#)

الفراغ من هذا البناء في كل سنة يعرفها الخبراء لماذا هناك الخراصون من الخراسون يخلصون التمر كذلك في العمارات والابنية وسائر التجارات فيها خراصون يقدرون قيمتها قبل وبعد وهذا ليس بصعب والحمد لله والله اعلم - [00:23:09](#)

يقول حصل علي حادث قبل دخوله المعتكف والسيارة تالفة ولله الحمد الانجاز اجراءات الحادث المعتكف عن طريق الجوال يقطع الاعتكاف ومنه التأمين الجواب لا ولا يعد هذا من البيع والشراء - [00:23:37](#)

كما لو طلبت ايضا عبر التطبيقات وانت في المعتكف وتسلم القيمة خارج المسجد لا يعد هذا الطلب بيعا وشراء انما البيع والشراء في المعارضة استلام السلعة ودفع القيمة والله اعلم - [00:23:55](#)

بناخذ يا اخواني كثرت الظباء على فراش ما يدري خراش ما يصيد. ناخذ ثلاثة ها ايه عودنا عادة عود عاد ولا تقطع عادة صارت خمس طيب يقول اتي الى هذا المسجد من صلاة العصر ابي - [00:24:15](#)

اريد ان احصل على الصف الاول ولكن اجدتها قد حجزت فكيف احصل على فضل الصف الاول؟ حصلت عليها به مباركتك وبتقدمك وربى يعلم نيتك فاذا وجدتها قد ملئت او حجزت بغير وجه حق - [00:24:39](#)

ودعهم ولك الاجر الذي نويته من ربك سبحانه وتعالى لا تفسر عن ساعديك وترينا قوتك انما اظبط اعصابك فليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند ايش عند المضاربة والمغاضبة - [00:24:56](#)

اظبط نفسك انما جئت تريد اجرا ولا تخرج من باب المسجد وقد حملت على ظهرك اوزارا والله اعلم ما حكم ما يسمى بالشركة بين اثنين او اكثر بحيث يضعون مالا كل شهر ويأخذ - [00:25:18](#)

يأخذه كل واحد والشهر الثاني يأخذه الثاني وهو الثالث هكذا هذه المقامرة هذه المقامرة في الشركات يكون فيها الربح على قدر النسبة المشاعة المرطوية بينهم والوضيعة على رأس المال فقد تربح في هذا الشهر مئة الف - [00:25:44](#)

وفي الشهر الثاني خمسين وفي الشهر الثالث تخسر وهذا هو الغبن وانما ارباح هذه المساهمات تكون مشاعة على نسب يتراضونها والله اعلم هل الخروج الى ساحات المسجد يبطل الاعتكاف؟ بدون سبب الساحات نوعان - [00:26:07](#)

اسياب المسجد لا هذا منه كما في حوشه وسطحه وفناءه واما الساحات لا الخارجية التي وضعت حول المسجد وليس الخروج اليها من الخروج في المسجد واذا خرج بدون سبب فهذا - [00:26:30](#)

يؤثر في اعتكافه لانه خرج من معتكفه لغير حاجة والله اعلم هذا السؤال رقم كم اللي اخذناه ها هذا الثالث وهذا الرابع امرأة تعالج بالعلاج الكيماوي لورم فيها وقال لها الطبيب - [00:26:51](#)

لا تصومي ولا تعلم متى تتعافى فهل عليها الصوم ماذا تفعل يجوز لها ان تفطر وتطعم عن كل يوم مسكينا لانها من ذوات الامراض المزمنة الذي يسميه الفقهاء رحمهم الله بالمرض الذي لا يرجى - [00:27:11](#)

فتطعم عن كل يوم مسكين ولو عافاها الله في المستقبل فقد ادت ما عليها لقول الله جل وعلا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. بقراءة وعلى الذين يطوقونه. قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:27:34](#)

هي في الشيخ الكبير والمريض لا يستطيعان الصوم يطعمان عن كل يوم مسكينا ولو عافاهم الله في المستقبل ولا حاجة الى الصيام اكتفاء بما ادوه من الاطعام والله اعلم كيف اجمع بين قول الله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - [00:27:54](#)

وبين الحديث انا عند ظن عبدي بي الجمع انما يكون يا اخواني بينما هو متعارض لا تعارض بين الاية وبين الحديث القدسي بل لهذا مقام وهذا مقام الاية مقامها الاول - [00:28:19](#)

انه لا يعجب بعمله ولا يفتخر به ولا يقطع بان الله يقبله منه والحديث ان يحسن الانسان بالله ظنه مع اتقانه بعمله وقيامه به على الوجه الشرعي الصحيح الذي يحبه ربي عز وجل من عبده - [00:28:36](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين - [00:28:57](#)